نجمة الجونة

مهرجان الجونة السينمائي
ELGOUNA FILM FESTIVAL
الدورة الثامنة — 16 - 24 أكتوبر 2025

العدد السابع - الخميس ٢٣ أكتوبر (تشرين الأول) ٢٠٢٥

كآن أورغانجي أوغلو: جذوري عربية.. وتمنيت زيارة مصر منذ سنوات
صفحة ٢

طارق الشناوي يكتب: «الحياة بعد سهام» يقهر الموت!
صفحة ٥

ماجدة خير الله تكتب: ملامح وإنجازات الدورة الثامنة
صفحة ٦

«وين ياخدنا الريح» فى الجونة

شهد اليوم السابع من المهرجان العديد من الفعاليات والجلسات والأفلام التي عرضت منذ الصباح وحتى المساء. ومن بين الفعاليات، حوار مع النجم التركي كآن أورغانجي أوغلو، سفير منظمة WWF، وأدار الحوار الإعلامي شريف نور الدين، إذ تحدث أوغلو عن مسيرته الفنية، ورؤيته لصناعة الدراما التركية. كما شهد مسرح "سيني جونة" جلسة بعنوان "فن وأثر الكاستينج للأدوار العالمية"، بتواجد عدد كبير من الفنانين، وحديث شيق حول التحديات التي تواجه النجوم من أجل الوصول إلى العالمية.

كما انطلقت فاعلية الرياضة من أجل الإنسانية وتتضمن جولة بالدراجات، شارك فيها ممثلى من الأمم المتحدة وعمرو منسي المدير التنفيذي للمهرجان.

وفي جلسة حوارية أخرى بعنوان "من الإنتاجات الأصلية إلى الفورمات: الأعمال العربية إلى العالمية"، ناقش الحضور مسألة انتقال الأعمال العربية إلى العالمية.

وجاءت الأعمال السينمائية المعروضة لتصطحب الجمهور في رحلات فنية مختلفة، إذ شهد اليوم السابع عرضا ثالثا لفيلم "عيد ميلاد سعيد" للمخرجة سارة جوهر، وهو فيلم افتتاح الدورة. إذ استجابت إدارة المهرجان للإقبال الجماهيري الكبير، ونظمت عرضا ثالثا للفيلم الذي لاقى نجاحا كبيرا لدى ضيوف المهرجان. كما شهد اليوم عرض الفيلم التونسي "وين ياخدنا الريح"، الذي أقيم بمركز الجونة للمؤتمرات، وسبقه تواجد النجوم والصناع على السجادة الحمراء للمهرجان، .

الهروب

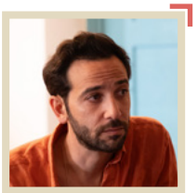

شهدت السجادة الحمراء لفيلم "السادة الأفاضل"، لقطة طريفة جمعت كريم قاسم بزميله أحمد داوود، إذ كان داوود يبحث عن طريقة من أجل الاختباء من كاميرات المصورين، ليقرر داوود الركض سريعا للابتعاد عن الكاميرات.

دموع الفرح

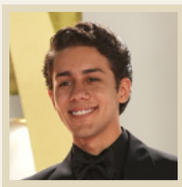

دخل الفنان الشاب عمر رزيق في نوبة بكاء، بعد انتهاء عرض فيلم "ولنا في الخيال.. حب؟"، وذلك بعد كم الإشادات التي تلقاها من قبل كبار النجوم بعد أدائه في الفيلم الذي يشارك في بطولته إلى جوار مايان السيد وأحمد السعدني.

أجيال جديدة

شهدت الدورة الثامنة من مهرجان الجونة السينمائي، اصطحاب بعض الفنانين لأبنائهم من أجل خوض التجربة السينمائية بكافة تفاصيلها، والمشاركة في الفعاليات المختلفة. حيث حضر ماجد المصري رفقة ابنه، كما تواجد الفنان صبري برفقة ابنته.

مفاجأة سعيدة

عبرت الفنانة مايان السيد عن سعادتها حينما رأت صورتها تتصدر غلاف «نجمة الجونة». إذ ظهرت مايان خلال تجولها في منطقة البلازا لحضور الفعاليات المختلفة، لكنها فوجئت بصورتها بصحبة عمر رزيق وأحمد السعدني تتصدر غلاف النشرة.

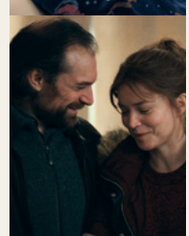

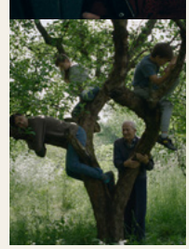

CINE GOUNA forum
CINE GOUNA Funding
CINE GOUNA Market
CINE GOUNA Emerge

رئيس التحرير
محمد قنديل

المدير الفني
أحمد عاطف مجاهد

مدير التحرير
علاء عادل

المحررون
رانيا يوسف
أحمد الريدي
مهند الصباغ

مدير تصميم الجرافيك
أحمد مختار

مصمم أول جرافيك
محمد عصام

مصمم جرافيك
وليد جمال

تصوير
محمد حامد
ماجد هلال
أحمد رأفت
نورا يوسف

أرشيف
محمود لاشين

كآن أورغانجي أوغلو:

جذوري عربية.. وتمنيت زيارة مصر منذ سنوات

كتبت: فرح شاشة

استضاف مسرح "سيني جونة" حوارا خاصا مع كآن أورغانجي أوغلو، النجم التركي وسفير منظمة WWF مع الإعلامي شريف نور الدين في حوار مُلهم حول مسيرته الفنية، ورؤيته لصناعة الدراما التركية، وصلته الوثيقة بالجمهور العربي والشرق الأوسط.

في أجواء ودية، استهل الإعلامي شريف نور الدين الجلسة بالترحيب بالنجم التركي كآن أورغانجي أوغلو، مشيرًا إلى أصوله العربية من جهة والدته، إذ تعود جذوره إلى سوريا عبر جده محمد علي بيه الذي انتقل إلى إزمير. وقد شكّلت هذه الإشارة مدخلًا إنسانيًا للحوار، حيث عبّر كآن عن اعتزازه بهذا الإرث العائلي، معتبرًا أن تلك الجذور تمثّل جسرًا ثقافيًا وروحيًا يربطه بالعالم العربي. وأوضح أن التقارب بين تركيا والشرق الأوسط في الثقافة واللغة يشكّل أحد أهم أسباب نجاح الدراما التركية وانتشارها الواسع في المنطقة.

تحدث كآن أورغانجي أوغلو، الذي يزور مصر للمرة الأولى، عن بداياته في مدينة إزمير، مستعرضًا رحلته التعليمية ومسيرته الأولى مع الفن، قائلاً: "درست سوق الأوراق المالية في البداية، ثم قررت الانتقال إلى نيويورك للدراسة التمثيل في Stella Adler Studio of Acting، وهناك بدأت أبحث عمّا يميزني كفنان تركي يعيش في بيئة مختلفة. ومع ذلك، كانت إسطنبول هي المكان الذي وُلدت فيه جذور شغفي الحقيقي بالتمثيل، وهناك تعلمت معنى الانضباط، لأن العمل في الدراما التركية يحتاج إلى طاقة كبيرة والانضباط"، وأضاف: "الشهرة والنجاح الذي حققته في مسيرتي الفنية جاء ببطء، وهذا ما كنت أطمح إليه، لأن النجاح المتدرّج يكون أكثر استقرارًا، ويمنح الفنان فرصة للنموّ الحقيقي مع كل تجربة يمرّ بها".

عُرف كآن أورغانجي أوغلو لدى الجمهور العربي من خلال شخصية أمير في مسلسل "Kara Sevda" (حب أعمى)، وأوضح أن تجسيد دور الشرير شكّل تحديًا كبيرًا بالنسبة له، قائلاً: "كانت الشخصية معقدة للغاية، وكان هدفي أن أجعل الناس يكرهونه، لكن في الوقت نفسه يتعاطفون معه. كنت أردد لنفسي دائمًا –أمير يحب نيهان أكثر من كمال–، خصوصًا عندما كانت بعض المشاهد قاسية، هذا كان هو دافعي الأساسي".

> الإفراط في الالتزام بأسلوب واحد يُفقد الممثل عفويته

وأشار إلى أنه تلقّى عددًا كبيرًا من الرسائل من الجمهور العربي بعد عرض حب أعمى، مضيفًا: "قرأت تقريبًا كل رسالة، وشعرت أن الناس تفاعلوا مع القصة بعمق. المدهش أنني تلقيت رسائل إعجاب أكثر من الانتقادات، رغم أنني قدّمت شخصية شريرة".

شهدت الجلسة تفاعلًا واسعًا من الحضور، الذين طرحوا مجموعة من الأسئلة المتنوعة حول الصناعة الدرامية التركية والاختلافات بينها وبين الإنتاج العربي، كما وجّه بعضهم رسائل إعجاب إلى كآن باللغة التركية في لفتة عفوية عكست محبّة الجمهور وتقديره له.

وعن رأيه في النسخ اللبنانية المقتبسة من المسلسلات التركية، قال أورجنجي أوغلو: "أعتقد أنها تجربة رائعة ومثيرة للاهتمام، لأن كل ثقافة تضيف رؤيتها الخاصة إلى العمل" أما بشأن أساليب التمثيل، فأوضح أنه لا يتّبع نهجًا محددًا في الأداء، معتبرًا أن الإفراط في الالتزام بأسلوب واحد قد يُفقد الممثل عفويته ويحدّ من صدقه الفني.

وفي ختام اللقاء، أعرب كآن أورجنجي أوغلو عن سعادته بزيارته إلى مصر، مؤكدًا أن هذا البلد العريق كان دائمًا ضمن وجهاته والذي تمنى اكتشافه لما له من مكانة راسخة في تاريخ الفن والسينما، كما أبدى تطلعه إلى فرص تعاون مستقبلية تجمعه بمبدعين من العالم العربي.

> نجاحي كان بطيئًا.. و"حب أعمى" نقطة تحول

> تلقيت رسائل إعجاب أكثر من الانتقادات

عمرو منسي يبحث إمكانية تأسيس صندوق استثماري لدعم السينما واكتشاف المواهب الجديدة

سينما ولا بيزنس..

كيف أصبحت القصة أداة نجاح في عالم الشركات؟

كتب: يوسف سرحان

ضمن فعاليات مهرجان الجونة السينمائي في دورته الثامنة، عُقدت مساء أمس جلسة بعنوان «فن السرد في عالم الشركات: عندما تلتقي الاستراتيجية التجارية بالرؤية السينمائية» ضمن فعاليات مهرجان الجونة السينمائي في دورته الثامنة، أدارها عمرو منسي، المدير التنفيذي والمؤسس الشريك لمهرجان الجونة السينمائي. جمعت الجلسة بين قيادات ثلاث شركات كبرى في السوق المصري المهندس محمد أبو غالي، الرئيس التنفيذي وعضو مجلس إدارة أبو غالي موتورز، كريم خضر، رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب لشركة بيبسيكو مصر، وهشام مهران، الرئيس التنفيذي والعضو المنتدب لشركة أورنج مصر.

بدأ عمرو منسي الحوار بسؤال المتحدثين، "ما هي قصة علامتكم التجارية؟"، أجاب هشام مهران بأن «أورنج» ركزت منذ دخولها السوق المصري على التواجد المحلي والتميّز، موضحًا: "إحنا في السوق بقالنا ٢٥ سنة، ولما كنا موبينيل وكملنا بنفس القرب من الجمهور بعد التحول لأورنج". أما كريم خضر، فأشار إلى أن "بيبسيكو" متواجدة في السوق المصري منذ أكثر من ٧٥ عامًا، ونجحت في بناء هوية قريبة من المستهلك المصري، وأضاف أن مصر هي البلد الوحيد الذي يمتلك علامة محلية مثل «شيبسي» بهوية مصرية خالصة.

بينما تحدث محمد أبو غالي عن التحول الذي قادته شركته منذ عام ٢٠٠٧ من مجرد تجارة سيارات إلى مفهوم حلول التنقّل، قائلًا: "قررنا نكون جزء من حياة الناس اليومية، نساعدهم يتحركوا من نقطة للتانية من خلال منظومة متكاملة تضم علامات تجارية مختلفة هدفها مش البزنس بس، لكن كمان القيمة اللي بنقدّمها للمجتمع».

انتقل الحديث بعدها إلى العلاقة بين السينما وعالم الأعمال. رأى عمرو منسي أن صانع الفيلم في جوهره رائد أعمال يسعى لتأمين تمويل لمشروعه، وهو ما وافقه عليه هشام مهران الذي أوضح أن كل فيلم هو مشروع يحتاج إلى دراسة جدوى وربحية وخطة تسويق واضحة. وأضاف أن الدراما المصرية بحاجة إلى التطوير لتواكب الجيل الجديد الذي يتابع أعمالًا من ثقافات مختلفة. من جانبه أوضح كريم خضر أن السينما والأعمال يتشاركان في القدرة على خلق الوعي وتسليط الضوء على قضايا المجتمع، مضيفًا أن الشركات يمكن أن تتعلم من السينما فن السرد القصصي وكيفية بناء ارتباط عاطفي مع الجمهور. وأكد أبو غالي أن كل عمل تجاري هو فيلم في حد ذاته، وأن الفن والبزنس وجهان لعملة واحدة.

عند سؤالهم عن أهم عناصر المطلوبة لنجاح أي مشروع، أجاب كريم خضر أن روح المسؤولية هي الأساس، وأن النجاح يتحقق عندما يمتلك كل شخص في الفريق مسؤوليته كاملة، وأشار هشام مهران إلى أهمية المرونة في الاستراتيجية والقدرة على التكيّف مع التغيرات المستمرة في السوق المصري. بينما شدد محمد أبو غالي على أهمية الاستمرارية والإيمان بالرؤية، مستشهدًا بتجربة مهرجان الجونة نفسه الذي تجاوز تأجيل إحدى دوراته بسبب حرب غزة، ليعود في ٢٠٢٤ بنسخة أقوى وأكثر نجاحًا.

وطرح عمرو منسي سؤالًا حول إمكانية تأسيس صندوق استثماري لدعم السينما واكتشاف المواهب الجديدة. أبدى هشام مهران انفتاح «أورنج» على الفكرة، موضحًا أن شركات الاتصالات أصبحت تتوسع في مجالات الترفيه مثل الألعاب الإلكترونية ومنصات البث الرقمي، مشيرًا إلى أن الفكرة ممكنة بشرط وجود دراسة وهيكلة احترافية.

الجونة يناقش صناعة السينما

الشراكات مفتاح المستقبل الإبداعي

كتبت: سارة عازر

ضمن فعاليات مهرجان الجونة السينمائي، أقيمت جلسة بعنوان "الشراكات والتعاونات الجديدة في صناعة الإعلام والسينما"، أدارتها الإعلامية والمنتجة لانا الجندي، بمشاركة المتحدثين أحمد عباس، المؤسس والرئيس التنفيذي لمجموعة DigiSay Group، وأمين المصري، المنتج التنفيذي في ASAP & Partner Pro Productions، وسارة بيسادا، نائب المدير التنفيذي لمهرجان الجونة السينمائي، في أجواء تفاعلية ناقشت أهمية الشراكات والتحولات التي تشهدها الصناعة في عصر الرقمنة والمنصات الرقمية.

افتتحت لانا الجندي النقاش بالتأكيد على أن السنوات الخمس عشرة الأخيرة شهدت تحولًا جذريًا في طبيعة الإنتاج الإعلامي، إذ أصبحت الشراكات المحرك الرئيسي لأي محتوى ناجح، سواء بين المنصات أو صُنّاع الأفلام أو

حتى مع الجمهور الذي بات يحدد توجهات السوق عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

تحدث سارة بيسادا عن تجربة مهرجان الجونة في بناء شراكات استراتيجية مع مؤسسات عالمية، قائلة: "الشراكات بالنسبة لنا ليست فقط رعاية مالية، بل تبادل خبرات وقيم مضافة للطرفين. نسعى دائمًا لاختيار التعاونات التي تخدم أهداف المهرجان وتثري الصناعة."

كيف تنقل الدراما العربية أفكارها للعالمية؟

كتبت: فرح علاء صادق

في إطار النسخة الثامنة من مهرجان الجونة السينمائي، عُقدت جلسة حوارية بعنوان "من الإنتاجات الأصلية إلى الفورمات: الأعمال العربية إلى العالمية"، لمناقشة كيفية انتقال القصص العربية إلى جمهور عالمي. أدار الجلسة زياد السروجي، نائب الرئيس أول لاستراتيجية المحتوى والتطوير التجاري في Rise Studios وبمشاركة الكاتبة مريم نعوم الكاتبة ورئيسة ملتقى سيني جونة، وإرماك يازم، المديرة التنفيذية لشركة O3 ميديا في السعودية ومحمد مشيش مؤسس ومنتج منفذ بشركة BlueBee Productions. استهل السروجي الحوار بسؤال حول كيفية تحول النص الأصلي إلى فورمات قابلة للتكييف مع ثقافات مختلفة، وكيف تُدار حقوق الملكية الفكرية في هذه العملية، وأوضحت مريم نعوم أن كل عمل يبدأ كفكرة أصلية يُبنى على الشخصيات، قائلة: "لما ببدأ، بتعامل معه كأني بكتب رواية جديدة تتناسب مع الثقافة المستهدفة مع الحفاظ على روح القصة." من جانبها، تحدثت إرماك يازم عن تجربتها في تكييف الأعمال السورية والعراقية والسعودية، مؤكدة أن الفهم الثقافي والعاطفي هو المفتاح، "عندما تشعر وتفهم ثقافة الجمهور، تصبح القصة حقيقية وحية."

فن وأثر الكاستينج..
الجونة تناقش طريق الممثلين العرب نحو هوليوود

كتبت: سارة عازر

ضمن فعاليات الدورة الثامنة لمهرجان الجونة السينمائي، أُقيمت جلسة حوارية بعنوان "فن وأثر الكاستينج للأدوار العالمية"، أدارتها الممثلة جهاد حسام الدين، بمشاركة كاساندرا هان، رئيسة جمعية مديري الكاستينج بأمريكا (CSA)، وكلوديا بلانت، السكرتير العام للفرع للجمعية، وروزالين البيه. افتتحت جهاد النقاش بطرح سؤال حول أسباب غياب الممثلين المصريين والعرب عن الساحة العالمية، لتوضح كاساندرا هان أن العالم يشهد اليوم انفتاحًا أكبر على اللغات والثقافات المختلفة، مشيرة إلى أن المشاهد العالمي بات يستهلك أعمالًا بلغات متعددة مثل الكورية والإسبانية. وقالت: "ما نحتاجه اليوم هو جعل الممثلين المصريين أكثر حضورًا ووضوحًا أمام مديري الكاستينج في الخارج، وأن تكون أسماؤهم سهلة الوصول في المنصات العالمية."

من جانبها، أكدت كلوديا بلانت أن التحدي الحقيقي يكمن في ضعف الظهور العالمي للممثل المصري، مضيفة: "المطلوب هو وجود بنية تحتية في المنطقة العربية تساعد على تسويق الممثلين عالميًا." أما روزالين البيه، فتحدثت عن تجربتها بين مصر ولندن والولايات المتحدة، قائلة: "عندما أقول إنني مصرية، يتبادر إلى أذهان الناس كليوباترا أو عمر الشريف."

من يملك سرد القصة؟
المونتير كشريك في حكي الفيلم

كتب: بيشوي عماد

ضمن فعاليات مهرجان الجونة السينمائي في دورته الثامنة، عُقدت جلسة حوارية بعنوان "من يروي القصة؟"، جمعت بين صُنّاع السينما الوثائقية هبة عثمان، مونتيرة أفلام، ميليسا باري، مونتيرة في جنوب إفريقيا، وعباس فاضل، مخرج، مصوّر، ومونتير، وأدار الحوار أيمن الأمير، مخرج، منتج، ومستشار في كتابة السيناريو. جاءت الجلسة ضمن التزام المهرجان الدائم بفتح مساحات للحوار حول جوهر السرد السينمائي، والبحث في العلاقة الدقيقة بين الراوي، والمخرج، والواقع ذاته.

منذ الدقائق الأولى، بدا واضحًا أن النقاش يتجاوز التقنيات إلى فلسفة المونتاج ودوره في تشكيل المعنى.

إذ أوضحت هبة عثمان أن المونتاج ليس مجرد مرحلة لاحقة في صناعة الفيلم، بل هو "لحظة ولادة جديدة للقصة"، تُعيد ترتيب الذاكرة والعاطفة والواقع. ومن جانبها، شدّدت ميليسا باري على أن مسؤولية الراوي لا تقلّ عن مسؤولية المخرج، مؤكدة أن "اختيار اللقطة أو حذفها هو فعلٌ سردي يشكل وعي الجمهور"، وأن المونتير هو في جوهره شريك في بناء الحكاية لا مجرد منفذ تقني.

أما عباس فاضل، فلفت الانتباه إلى التحدي الأخلاقي في رواية القصص الواقعية، مشيرًا إلى أن السينما الوثائقية ليست فقط نقلًا للحقيقة، بل بحثٌ دائم عنها. فالمخرج في هذا النوع من الأفلام لا يكتفي بمراقبة العالم من بعيد، بل يشارك في صياغته عبر رؤيته وعدسته وصدقه الفني، ليصبح جزءًا من القصة التي يرويها.

«الحياة بعد سهام» يقهر الموت!

طارق الشناوي

عرفت هذه العائلة الكريمة قبل نحو ١٥ عاما في مهرجان «الدوحة» السينمائي، حيث مثل السينما المصرية الفيلم التسجيلي الطويل «العذراء والأقباط وأنا» للمخرج نمير عبد المسيح، واقتنص عن جدارة الجائزة الكبرى، كانت معه والدته سهام ووالد وجيه، أسرة مترابطة يجمع الثلاثة «جينات» خفة الظل وروح الدعابة، وعشق الوطن، يعيشون في باريس، بين الحين والآخر يعودون للقاهرة، نمير يحرص دائما في كل مهرجان يشارك فيه أن يسبقه تعريف المخرج المصري.

شاهدت فيلمه «الحياة بعد سهام»، الذي وثق فيه المخرج علاقته بأمه وكأنه بهذا الفيلم يتحدي الموت، الذي اختطف الأم قبل نحو عشر سنوات.

موت الأم يتجسد فيه معنى الموت، كان نمير يصور والدته في تعاملها مع مفردات الحياة، يجري معها حوارا ينتقل فيه من اللحظة إلى الزمن البعيد، لم يدرك أن تلك المادة سوف تصبح فيلما لتخليدها.

عرفنا منها قصة حبها للأستاذ وجيه، والد نمير، عندما رفضت العريس الذي أراده لها أهلها، وأصرت أن تكلل قصة حبها مع وجيه بالزواج، هددت الأهل بالانتحار فاستجابوا لها، كانت الأم لا تزال تحتفظ بالخطابات التي اشتعلت تحت لهيب الحب، بينما الأب، يتذكر أثناء مرحلة الشباب كيف أنه كان يصعد معها أسانسير (برج الجزيرة)، ليهبطا السلم معا ويقتنص منها عنوة القبلات طبقا لعدد درجات السلم!

هناك من كان يفضل الانتحار من فوق برج الجزيرة، بينما وجد فيه كُثر فرصة لإعلان حبهم، مثل وجيه وسهام.

تنساب مشاهد سينمائية أرشيفية، في الفيلم التسجيلي استعارها نمير من أستاذه يوسف شاهين، واحتل فيلم «عودة الابن الضال» المساحة الأكبر، نسجها مع أحداث الفيلم.

كما أن أغنية محمد عبد الوهاب «يا مسافر وحدك» كانت هي رسالة الأب لزوجته داخل النعش، عند ودعها في الكنيسة، وتخلل الفيلم أغنية عبدالحليم «أنا لك على طول خليك ليا»، أما في لحظة الزواج مطلع السبعينيات جاء صوت عايدة الشاعر تردد الأغنية المبهجة «فالح يا وله / خدت البنت الحيلة / أم عيون كحيلة / مش خسارة فيك».

نسيج الفيلم التسجيلي كما قدمه نمير يتعامل مع الموت، كبداية للتواصل بوسائل أخرى، الكل لديه وسائله للوصول للآخر، حتى الأحفاد لهم طريقتهم في التواصل مع سهام، وأهلها في الصعيد لديهم أيضا وسائلهم.

الشريط يتكئ على المتعة البصرية والوجدانية وخفة الظل، حتى وهو يتناول الموت، يذهب للمقبرة في باريس أكثر من مرة، ونستمع إلى الزوج وهو يناجي زوجته بينما الحفيد يسقي الورود، وعندما يسأل نمير والده عن وصيته يطلب منه أن يحرق جسده، ويوضع الرماد في بوتقة ليرقد بجوارها. وينتهي الشريط السينمائي بصوت عايدة الشاعر وهي تواصل «فالح يا وله / فالح». جرأة إبداعية تليق حقا بفنان عاشق للوطن، يعتز بمصريته، وبانتمائه، ولا تزال سهام تعيش في وجدانه!

> كان نمير يصور والدته في تعاملها مع مفردات الحياة

> كانت الأم لا تزال تحتفظ بالخطابات التي اشتعلت تحت لهيب الحب

> احتل فيلم «عودة الابن الضال» المساحة الأكبر، ونسجها مع أحداث الفيلم

الإبداع يلتقي بالذكاء الصناعي شراكة لا منافسة

كتب: يوسف سرحان

ضمن فعاليات الدورة الثامنة من مهرجان الجونة السينمائي، أقيمت جلسة بعنوان "الإبداع والذكاء الاصطناعي: شراكة المستقبل"، شارك فيها علي شيخالي، رئيس قسم الاستراتيجية والإبداع في شركة "جوجل" لمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، إلى جانب مصطفى خاطر، المؤسس والرئيس التنفيذي لشركة CubitCode، وفريدة رجب، منسقة البرامج بالشركة. ناقشت الجلسة كيف يعيد الذكاء الاصطناعي تشكيل الصناعات الإبداعية والترفيهية.

أوضح مصطفى خاطر أن ما تشهده منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، ولا سيما في مصر والسعودية والإمارات وقطر والكويت، يعكس سعي الدول إلى تعزيز قوتها الناعمة من خلال استثمار إمكانات اقتصاد صُنّاع المحتوى. من جانبها، أشارت فريدة رجب إلى أن هذا القطاع بلغت قيمته نحو ١٢٥ مليار دولار في عام ٢٠٢٤، بمعدل نمو سنوي يتراوح بين ٤٠٪ و٤٥٪، فيما تصل قيمة التقنيات الإعلامية الأوسع إلى ٢٠ تريليون دولار، تمثل العلامات التجارية منها حوالي ٦٨٪ من الإيرادات.

استعرضت فريدة كيف غيّر هذا الاقتصاد مفهوم الشهرة والنجاح، مستشهدة بصانع المحتوى العالمي MrBeast، الذي تُقدّر ثروته بمليار دولار ويتابعه أكثر من ٦٧٢ مليون شخص عبر المنصات المختلفة، معتبرة أنه يمثل "اقتصادًا قائمًا بذاته". وأضافت أن الجمهور اليوم يقضي ضعف الوقت في مشاهدة المحتوى القصير ومنصات التواصل الاجتماعي مقارنة بالأفلام والتلفزيون التقليدي.

أما علي شيخالي من "جوجل"، فقد أوضح أن الذكاء الاصطناعي التوليدي (GenAI) هو المحرك الأساسي لهذا التحول، مشيرًا إلى أن نموذج Gemini 2.5 Flash أنشأ ٥٠ مليار صورة خلال شهرين فقط، بينما أنتجت أداة Flow أكثر من ١٠٠ مليون فيديو.

حفل

اليوم.. حفل ختام «سيني جونة»

يشهد اليوم ثامن أيام الدورة الثامنة من مهرجان الجونة السينمائي، حفل ختام «سيني جونة» الذي يقام في الخامسة مساء بمركز الجونة للمؤتمرات «البلازا».

حيث تنتهي رحلة «سيني جونة» في الدورة الثامنة، استعدادا لبدء رحلة جديدة لتحقيق الأحلام السينمائية للصناع الشباب، في الدورة التاسعة المقبلة.

ويشهد حفل الختام الإعلان عن الجوائز الخاصة بمنصة «سيني جونة»، التي تهدف إلى تحقيق التواصل بين صناع السينما من العالم العربي ونظرائهم الدوليين.

وعلى مدار الأيام الماضية، أقامت منصة «سيني جونة» العديد من الفعاليات السينمائية والجلسات عبر البرامج المختلفة التي تحتوي عليها المنصة، وسط تفاعل ومشاركة كبيرة من قبل النجوم والصناع وضيوف المهرجان.

تعتبر منصة سيني جونة مركزًا إبداعيًا للعقول والأسواق السينمائية، وتضم مجموعة متنوعة من البرامج الموجهة لدعم وتمكين صناع الأفلام المصريين والعرب، وتقديم الدعم الفني والمالي اللازم لهم.

فعاليات

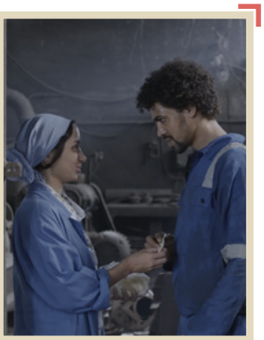

«المستعمرة» في مركز الجونة للمؤتمرات

يعرض في الثامنة مساء فيلم «المستعمرة» إخراج محمد رشاد، بمركز الجونة للمؤتمرات، تدور الأحداث بعد وفاة الأب في حادث عمل بالمصنع،يُعرض على شقيقين من مجتمع مهمش في الإسكندرية وظائف في المصنع نفسه. حصل الفيلم على منحة من سيني جونة لدعم الأفلام عام ٢٠٢٤ ، وعُرض عالميًا لأول مرة في قسم وجهات نظر بمهرجان برلين السينمائي.

«النعمة» في سي سينما ١

يعرض في السادسة مساء فيلم « النعمة» إخراج باولو سورنتينو، بسي سينما ١، تدور أحداث الفيلم مع اقتراب نهاية ولايته الرئاسية، يجد الرئيس الإيطالي الأرمل ماريانو دي سانتيس نفسه أمام التماسين بالعفو يتقاطعان بعمق مع حياته الخاصة. ممزقًا بين نداء الضمير وواجب الدولة، يواجه أسئلة أخلاقية تمتحن إنسانيته وتختبر مكانته كأعلى سلطة في البلاد. عمل سياسي شاعري يستكشف السلطة والفقد والمسؤولية أمام التاريخ.

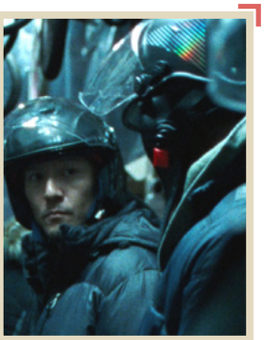

«لو المحظوظ» في سي سينما ٢

يعرض في الواحدة والنصف ظهرا فيلم «لو المحظوظ» إخراج: تشوي لويد لي ، في سي سينما ٢، في أول أفلامه الذي عُرض لأول مرة في مهرجان كان السينمائي، يتتبع لويد لي تشوي شخصية «لو »، عامل توصيل طلبات صيني في نيويورك، الذي يبدأ عالمه الهش في الانهيار بعد أن يفقد عمله، مما يجبره على مواجهة مفاهيم العائلة والنجاة والحظ في مدينة لا ترحم.

جونة سكوب

ملامح وإنجازات الدورة الثامنة لمهرجان الجونة

ماجدة خير الله

مع انطلاق الدورة الأولى لمهرجان الجونة السينمائي، راهن البعض على عدم استمراره مثل ما حدث مع مهرجان دبي، واعتقد البعض الآخر أن المهرجان مجرد مغامرة للترويج السياحي لمدينة الجونة، بدليل أن إدارة المهرجان كانت تصطحب الضيوف «نقاد وصحفيون ونجوم»من القاهرة وتنقلهم إلى الجونة، ويصبح هؤلاء فقط هم جمهور المهرجان، ولكن الواقع جاء عكس التوقعات، وأصبح المهرجان يزداد تأثيرا وألقًا مع كل دورة، وبدأ يجذب الجماهير سواء من أهل الجونة أو المحافظات الأخرى، حتى وصلنا للدورة الثامنة التى شهدت حالة وهج ونشاط سينمائي على جميع الأصعدة.

ومن أفضل قرارات إدارة المهرجان عرض مجموعة مختارة من أهم أفلام المهرجان في سينما زاوية، لتمنح جمهور القاهرة الفرصة للمشاركة في الحدث السينمائى الأكثر أهمية والذي يحرص على عرض أهم وأحدث إنتاج سينمائي عالمي من إنتاج العام، وهو ما اتضح آثاره هذا العام، حيث شهدت سينما زاوية إقبالا منقطع النظير على أفلام المهرجان، والملاحظة التي استرعت الاهتمام أن كثيرا من أصحاب الأفلام المتميزة أصبحوا يستهدفون عرض أفلامهم للمرة الأولى من خلال مهرجان الجونة، وهو ما حدث مع فيلم الافتتاح "هابي بيرث داي"، من إخراج سارة جوهر وبطولة نيللى كريم، وهو الفيلم الذي رُشح من مصر للمشاركة فى أوسكار أفضل فيلم أجنبي «غير ناطق بالإنجليزية». ومن الأفلام المصرية التي شهد المهرجان عرضها الأول «ولنا في الخيال حب» للمخرجة سارة رزيق وبطولة أحمد السعدني، ومايان السيد، والوجه الشاب عمر رزيق الذي شارك العام الماضي في بطولة مسلسل "الحشاشين"، ونال الفيلم إعجاب عدد كبير ممن حضروا عرض الفيلم، كما تم عرض أحدث أفلام المخرج كريم الشناوي «السادة الأفاضل».

كما عُرض الفيلم التسجيلي "الحياة بعد سهام"، للمخرج نمير عبد المسيح الذى يتضمن تحية للمخرج الراحل يوسف شاهين، والذي احتفى المهرجان بمئوية مولده، بطريقة مبتكرة، حيث قامت شيرين فرغلي بتنفيذ معرض صور ومقاطع منتقاة من أهم أفلامه، وتصميم هيكل قطار، حيث كان عنصرا مهما فى أفلام عدة قدمها يوسف شاهين، ومنها "باب الحديد"، و"أنت حبيبي"، و"سيدة القطار". وحرص النجوم وضيوف المهرجان على التصوير داخل ديكور القطار، تسجيلا لهذه التجربة الاستثنائية.

ومع الأيام الأخيرة من المهرجان يزداد الترقب فى انتظار نتائج لجان التحكيم للأفلام والمشاريع السينمائية الفائزة.

ناقد سينمائي